

من هنا وهناك FROM HERE & ABROAD

خليفة



الرباط - 29 فبراير 2024

إقامة فنية في مجال القصص المصورة: خلية 3 - تستقبل المواهب المغربية الشابة من داخل الوطن وخارجه

لأول مرة في المغرب، يتيح التعاون بين مجلس الجالية المغربية بالخارج (CCME)، ومؤسسة المدى، ومؤسسة هبة، فرصة فريدة لمؤلفي الكتب المصورة ورسامي القصص المصورة المغربية الشباب، سواء كانوا مقيمين داخل أو خارج البلاد. ستقام النسخة الثالثة من الإقامة الفنية "خلية" للقصص المصورة في الفترة من 4 إلى 10 مارس في استوديو هبة بمدينة الدار البيضاء، المغرب.

أطلقت مؤسسة هبة مبادرة "خلية"، إقامة فنية مخصصة لفن القصص المصورة، بهدف تحفيز الإبداع، وإبراز المواهب والترويج لهذا النوع الفني. ونظرًا لأن فن القصص المصورة لا يزال قليلًا نسبيًا في المغرب، على الرغم من وجود مجتمع فني ملتزم وبرامج تدريب مكيفة واهتمام متزايد، فقد اتخذت مؤسسة هبة مبادرة تنظيم هذه الإقامة الفنية في عام 2019 لتنشيط القطاع، وتعزيز الإنتاج الوطني، ودعم الفنانين.

أقيمت الدورات السابقة لإقامة القصص المصورة "خلية" بمشاركة 20 فنانًا لنشر أول قصة مصورة حول موضوع مفتوح، تليها الدورة الثانية حول موضوع الموت، بعنوان "خطر الموت". وهذا العام، بدعم من المجلس الجالية المغربية في الخارج وبالتعاون مع مؤسسة المدى، ستستضيف الإقامة لأول مرة المواهب المغربية الشابة من المغرب والمغتربين المقيمين بالخارج، تحت إشراف فنانين متميزين من المغرب وفرنسا. زينب بنجلون وراكيد، في مشروع مفتوح على المستوى الدولي.

وتأخذ هذه النسخة الجديدة من مشروع "خلية"، الدورة الثالثة لعام 2024، تحت عنوان "خلية من هنا وهناك". وفي أعقاب الدعوة للمشاركة التي أطلقتها الجهات الثلاث، تم تلقي 84 طلب مشاركة، وستتاح الفرصة لـ 11 فنانًا شابًا فقط للمشاركة في هذه التجربة التي ستقام من 4 إلى 10 مارس 2024 في استوديو هبة بالدار البيضاء. كما تم تقديم دروس عبر الإنترنت كجزء من هذه الإقامة الفنية، بمشاركة محترفين من المغرب ومن الخارج، ركزت على كتابة السيناريوهات وتبادل الخبرات: هشام العسري (مخرج، كاتب سيناريو، ومؤلف روايات مصورة)، وأنيس الحموري (كاتب قصص مصورة).

تعتبر هذه النسخة الخاصة من "خلية"، التي تجمع بين فنانين مغاربة شباب من هنا ومن أماكن أخرى، فرصة فريدة تتجاوز بكثير الإبداع الفني البسيط. ومن خلال تعزيز التفاهم المتبادل الأفضل بين الشباب من كلا الضفتين وتعزيز الروابط بين الثقافات، فإنها توفر أيضًا منصة لتعزيز التنوع وديناميات الهجرة المغربية، سواء في المغرب وفي الخارج. بالإضافة إلى ذلك، فإنها تخلق فرص مهنية للمواهب الشابة، مما يضمن لهم حضور دولي ويسهم بذلك في تعزيز فن القصص المصورة كشكل فني رئيسي. ومن خلال تسليط الضوء على الأعمال التي تم تنفيذها من خلال المعارض والعروض التقديمية والدعوات إلى المهرجانات، تلعب هذه النسخة الخاصة من "خلية من هنا وهناك" دورًا في التعرف على وتقدير هذا الفن، سواء على المستوى المحلي أو الدولي..

حول الإقامة الفنية لعام 2024

الفنانون المشاركون

عائشة أبوحاج - المغرب:

عائشة أبو حاج هي فنانة عصبامية من مدينة الدار البيضاء. بعد دراستها لتصميم الجرافيك في إنفوديزاين، سعت إلى التعرف على الممارسة الفنية من خلال تجربة وسائل وتقنيات مختلفة. وتهتم بشكل خاص بالمواضيع المتعلقة بالنساء وبالممارسات الشعبية للوشم البربري، التي مهددة اليوم بالانقراض.. تسعى عائشة للحفاظ على هذه الذاكرة من خلال إعادة تفسير هذا اللغة من العلامات البصرية من خلال لوحات ومنحوتات ملونة.

مريم مسفيوي - فرنسا:

مريم مسفيوي، المعروفة أيضًا بالاسم المستعار دورجامايا، هي رسامة، ومصممة جرافيك، وكاتبة قصص مصورة مغربية، مقيمة في أنجوليم، فرنسا. وهي أحد مؤسسي المهرجان المصغر للنشر الموازي والموسيقى البديلة (Spin Off) الذي أقيم بالتزامن مع مهرجان فرانكفيل للكتاب من عام 2017 إلى 2023. وهي أيضًا أحد مؤسسي Hibou Print Club، ورشة عمل لطباعة الريزوجرافي، تقع في أنجوليم. تنتمي دورجامايا إلى العلامة التجارية للموسيقى الإلكترونية " Misere Label"، المقررة أيضًا في أنجوليم. في عام 2022، بالتعاون مع مارجو مورير سانياس، شاركت في تأسيس Editions Dentata.

في عملها، تدمج بين الخط العربي والأنماط التقليدية المغربية وعناصر الفن الإسلامي، مع إضافة لمسة جنسية. كناشطة من أجل حقوق النساء ومجتمع LGBTQIA+ كحليفة في منطقة SWANA (جنوب غرب آسيا وشمال إفريقيا)، تتبنى نهجاً معاصراً ولا حدودياً وتلازمياً مُناهضاً للاستعمار.

أمين غربي المغربي:

أمين غربي هو فنان شغوف وفضولي، وجد في الفن ملاذًا أمام صخب العالم. وقد قادته مسيرته المهنية غير النمطية وعصامي إلى استكشاف مجموعة متنوعة من التخصصات الفنية، والتي يستمد منها الإلهام لإنشاء أعمال غنية بالعواطف. بالنسبة له، الفن هو وسيلة لالتقاط تعقيد الروح البشرية، استكشاف جوانبها الساطعة وظلالها. من التصميم إلى السيناريو، من الموسيقى إلى الرسم، مرورًا بالكتابة والنحت، يجرب أمين جميع أشكال الفن لإحياء واقع آخر، أكثر شعرًا وفي تناغم مع رؤيته للعالم.

مريم السباعي - فرنسا:

مريم السباعي هي رسامة ومتعلمة ذاتياً تعيش في موندبيليه، فرنسا. منذ أن كانت في الثالثة من عمرها، تقوم بإعادة رسم لوحات البورتريهات البشرية بقلم الرصاص، وتمارس الرسم الرقمي منذ عام 2014. كما تبتكر شخصيات إنها أيضًا تخلق شخصيات تشبه الإنسان (حيوانات متجسدة). مريم شغوفة بالطيور والرسوم المتحركة التقليدية ثنائية الأبعاد وإنتاج ألعاب الفيديو ثنائية الأبعاد.

ميزميز - المغرب:

ميزميز (المصطفى أمزيلين) هو فنان رسام عصامي مغربي، ولد عام 1993 بالدار البيضاء. يخلق شخصيات مميزة ومحددة في عمله مستوحات من ثقافة البوب والإنتاج الفني المغربي الغني. بأسلوب فريد من نوعه، يمزج ميزميز بمهارة عناصر فن البوب مع المراجع الثقافية المغربية، وبالتالي يعطي الحياة للإبداعات الأصلية.

هند خريفي - المغرب:

هند خريفي - المغرب:

من مواليد مكناس، حصلت هند على بكالوريا في العلوم الطبيعية والكيمياء في عام 2011. انطلقا من شغفها بالفن، انضمت إلى المعهد الوطني للفنون الجميلة في تطوان في عام 2015، بعد إصدار ألبومها الأول الذي نشرته بنفسها بعنوان "لعبة الحب" في عام 2014. تهتم بالقضايا والمواد والأشكال التي تجدها في التصميم. قبل أن تتخرج في عام 2019، ساهمت في إنشاء أول مهرجان للتصميم في تطوان، "حدث تطوان للتصميم 2018". تعمل كمصممة لدى Bazaar M فازت بجائزة 100 ملصق عربي، وتعرض أعمالها في أبو ظبي وبلجيكا والمملكة العربية السعودية. كما أنها تستفيد من العديد من الإقامة الفنية في المغرب والخارج، ولها معارض في معرض H.

ابتسام العربي - فرنسا:

ابتسام العربي فنانة من أصل مغربي تونسي تعيش في فرنسا. تركز نفسها بشكل أساسي للرسم والقصص المصورة، ولكنها تستخدم أيضًا الصباغة والخزف كوسيلة في عملها. بالإضافة إلى عملها في الفن البصري، تقود ورش عمل حول القصص المصورة بالتعاون مع مؤسسات ثقافية في فرنسا، وتشارك في مناقشات حول مهن الفنون البصرية في باريس. إبتسام هي فنانة تحب تمثيل شخصيات وهمية تعكس عصرنا، وعلاقاتنا، وأحلامنا، ورغباتنا. تساهم في تمثيل نساء شمال إفريقيا في عالم الموضة. أعمالها مستوحاة من التراث الثقافي بالإضافة إلى محيطها وتجاربها. يمكن العثور في أعمالها أيضًا على إشارات إلى الأعمال التي غذتها حتى اليوم.

بدر بنفنيش - المغرب:

بدر بنفنيش، خريج حديث من المعهد الوطني للفنون الجميلة بتطوان في فن القصص المصورة، يحتضن قوة السرد والتفاعل. طبيعته، هو مغامر ومبتكر، يستكشف أنماط السرد المختلفة، يستكشف أنماط السرد المختلفة وتقنيات الرسم والنهج المتنوعة. بدلاً من التقيد بالتصنيفات التقليدية، يصف نفسه بأنه "فنان تفاعلي وراوي قصص"، وهو اللقب الذي يعكس التزامه باستكشاف والتعبير عن عوالم لا تعد ولا تحصى من الإبداع والتعبير عن الذات

عمراني محمد أمين - المغرب:

محمد أمين عمراني هو مهندس معماري وفنان بصري يبلغ من العمر 25 عامًا، يقيم بمدينة الرباط، المغرب. مفتون بالعلاقة المعقدة بين التراث والآثار الدقيقة التي تتركها البشرية عبر الزمن، وقد شغفته هذه المواضيع دائما. على الرغم من تركيزه الأساسي على الهندسة المعمارية في حياته المهنية، قدم في عام 2021 مفهومًا يسمى "CumulArt". يتضمن هذا المشروع، إعادة تفسير رقمي للرسوم الصخرية والآثار الأثرية، بدءًا من الرسومات توضيحية، وتطورا إلى رسوم متحركة ثنائية الأبعاد، وتمتد حاليًا إلى فيديوهات متحركة أطول. بين يديه، يتحول الماضي إلى وحدات بكسل، مما يخلق رواية فريدة وأسرة بصريًا تربط القصص القديمة بالتعبير المعاصر.

إيناس بليغ - بلجيكا:

إيناس بليغ، فنانة فرنسية من أصل مغربي ولدت عام 1994، درست التصميم الجرافيكي في فرنسا قبل أن تستقر في بروكسل لتتخصص في القصص المصورة والرسوم التوضيحية في ERG. قدمت أول قصة مصورة لها، "Hawli"، تناولت موضوع الهوية بلمسة فكاهية وغير مألوفة. شغوفة برياضة ركوب الدراجات، استوحيت من تجاربها الشديدة في نادي القتال في بروكسل لإنشاء قصة مصورة جديدة خلال إقامتها في Atelier Mille، والتي أصبحت اليوم عضوًا فيها.

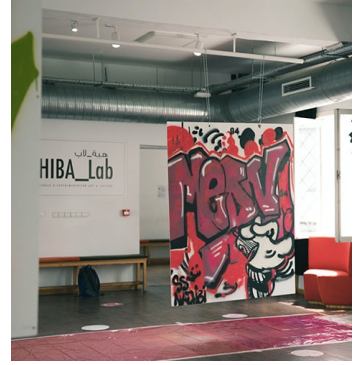
سارة كولوتشي - فرنسا:

سارة كولوتشي هي مغربية تقيم خارج الوطن. درست في الأكاديمية الوطنية للفنون الجميلة في بروكسل، قسم الرسم، بالإضافة إلى المعهد الوطني للفنون الزخرفية في باريس، قسم الصورة المطبوعة. وريثة ثقافة ثلاثية، نشأت في مزيج من التقاليد والنكهات والألوان. تستوحى أعمالها بشكل كبير من الثقافة المغربية، مع موضوع رئيسي للهوية اليهودية العربية. وتدعي وجود الهويات المتعددة.

مقر الإقامة الفنية :
سيتم تجهيز وتوفير مساحات إبداعية في استوديو هبة، الكائن في شارع أهل لسلام، سيدي برونوسي، الدار البيضاء.



العرض :
سيتم تجهيز Hiba_lab ، مساحة الإبداعية تابعة لمؤسسة هبة، الموجودة على العنوان: 266، شارع محمد الخامس، زاوية شارع حلب، الرباط.



حول النسخة الاولى :

خلال النسخة الأولى، اجتمع ثمانية فنانيين للقصص المصورة، تم اختيارهم من مختلف أنحاء المغرب، في خمس عطلات نهاية أسبوع واستفادوا من توجيهات عزيز أموسي، أستاذ في المعهد الوطني للفنون الجميلة بتطوان، ومهدي يسير، المعروف أيضاً بـ كومان، ممثل وكاتب سيناريو وكاتب. ساهموا معاً في إعداد كتاب مصور مشترك يتناول موضوع الشارع في المغرب، وقرروا بالتوافق تسميته "خلية 9".



حول النسخة الثانية :

خلال نسخة الثانية، تم اختيار 12 فناناً للقصص المصورة وقاموا بإجراء إقامة فنية لمدة أسبوع في استوديو هبة في الدار البيضاء لإنشاء الطبعة الجديدة من الكتاب المصور "خلية". ونتيجة لخمسة أشهر من العمل، وُلد كتاب مصور يتألف من 90 صفحة، يحمل عنوان "خطر الموت"؛ نتيجة لشغف وحيوية جماعية لمجموعة من الفنانين، تم تنظيمها وترتيبها من قبل المشرفين والمدربين: مهدي ياسر، ممثل وكاتب سيناريو وكاتب، ومهدي أناسي، فنان تشكيلي متعدد الاختصاصات.



للمزيد من المعلومات <https://bit.ly/3UWg5Ke> / <https://bit.ly/42Xr1sQ>

نبذة عن مجلس الجالية المغربية بالخارج: (CCME)

تأسس مجلس الجالية المغربية بالخارج، المحدث إلى جانب جلالة الملك محمد السادس، بموجب الظهير الملكي رقم 1.07.208 بتاريخ 21 دجنبر 2007 لولاية أولى مدتها أربع سنوات.

وباعتبار مجلس الجالية المغربية بالخارج مؤسسة استشارية تتمتع بالاستقلال الإداري والمالي، فإن مهمته تتمثل في ضمان المتابعة والتقييم للسياسات العمومية للمملكة تجاه مواطنيها المهاجرين وتحسينها بهدف ضمان حقوقهم وتكثيف مشاركتهم في التنمية السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية للبلاد. وبالمقابل فإن مجلس الجالية المغربية بالخارج مكلف بالاضطلاع بوظائف الإحاطة بإشكاليات الهجرة واستشرافها والمساهمة في تنمية العلاقات بين المغرب وحكومات ومجتمعات بلدان إقامة المهاجرين المغاربة.

نبذة عن مؤسسة المدى

تتمثل مؤسسة المدى التزام المجموعة بـ "التأثير الإيجابي". وبهذا السياق، تعمل المؤسسة في مجالات الفن والثقافة والتعليم وريادة الأعمال، من خلال مبادرات دائمة تجسد رؤية صندوق المدى ومشاركاته لتحقيق مسؤولية اجتماعية وبيئية مستدامة في المجتمع الإفريقي.

• تعزيز الفن والثقافة:

تهدف مؤسسة المدى إلى تعزيز الفن والثقافة، وهو أحد المحاور الأساسية لها، والذي يأخذ كل معناه في فيلات الفنون. تهدف المؤسسة إلى تشجيع اهتمام أكبر من الجمهور بالفنون والثقافة، وتوسيع قاعدة الناس المهتمين بها، وتحديد وتعزيز المواهب الشابة المغربية والأفريقية.

• تعزيز التعليم ذو الجودة:

تهدف مؤسسة المدى إلى تعزيز التنمية الاجتماعية المستدامة من خلال تعزيز التعليم ذي الجودة في المغرب. وفي هذا السياق، تم تطوير العديد من البرامج في إطار شراكات، بما في ذلك مع إنجاز المغرب.

• تعزيز نشوء نظام بيئي ديناميكي للشركات الناشئة المغربية:

تعمل مؤسسة المدى على تعزيز ريادة الأعمال وجعل نشوء نظام بيئي مغربي ديناميكي للشركات الناشئة أحد أولوياتها. وفي هذا السياق، أطلقت المؤسسة في عام 2020 برنامجاً يُعرف باسم "Positive Link"، وهو برنامج يُعكس توقيع صندوق المدى ويلتزم بشكل كامل بدعم الشركات الناشئة الابتكارية وريادة الأعمال الصغيرة.

نبذة عن مؤسسة "هبة"

تم إنشاء مؤسسة هبة عام 2006 بمبادرة من جلالة الملك محمد السادس، وهي مؤسسة غير ربحية تعمل على دعم الإبداع وتوحيد جهود المبادرات الخاصة وتشجيع المواهب والمشاركة في تطوير الفنون الناشئة وتشجيع الإبداعات المعاصرة.

اليوم، تعمل مؤسسة هبة على إدخال المشهد الفني والثقافي في دينامية تنموية جديدة من خلال 3 مهام رئيسية:

- الحفاظ على المكونات المادية وغير المادية للتراث الثقافي المغربي؛
- إضفاء الطابع المهني على قطاع الصناعات الثقافية والإبداعية من خلال التكوين والمرافقة ودعم المهنيين العاملين في هذا المجال؛
- دعم ولوج الشباب إلى الثقافة من خلال البرمجة الثقافية وورشات الممارسة الفنية المفتوحة للجميع.

يتم تنفيذ هذه المهام بفضل الفضاءات المختلفة التي تستعملها المؤسسة :

- **سينما النهضة:** فضاء متعدد التخصصات صالح للعروض السينمائية والحية والحفلات الموسيقية.
- **مقهى La Scène:** مكان يستضيف الحفلات الموسيقية والأنشطة الثقافية والفنية الأخرى (توقيع الكتب، عروض مسرحية، قراءات شعرية، إلخ). في هذا الفضاء، تُنظم ما يفوق 70 تظاهرة كل سنة.
- **HIBA_Lab:** فضاء متعدد التخصصات للإبداع والتوعية بالممارسات الفنية. على مدار السنة، تنظم فيه دورات وورشات عمل ومحاضرات وعروض وما إلى ذلك.
- **أستوديو هبة:** أستوديو تسجيل مجهز بأفضل الأجهزة الصوتية وبنظام صوتي من الطراز الرفيع. ويمكنه استضافة إقامات فنية ودورات للتسجيل والتوضيب الموسيقي وتسجيلات صوتية للسينما والإعلان وغيرهما.

للتواصل وطلب المعلومات

إلهام طريقيو، مسؤولة التسويق والتواصل

+212 664 357416 - ilham@fondationhiba.ma

www.fondationhiba.ma

شارع محمد الخامس ناصية شارع حلب الرباط 10000